

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5130 - الإمام زين العابدين (عليه السلام) لمّا سمع رجلاً يغتاب آخر قال: «إن لكلّ شيء إداماً، وإدام كلاب الناس الغيبة» [1751]. 5131 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من ردّ عن عرض أخيه المسلم، وجبت له الجنة البتّة» [1752]. 5132 - النبي (صلى الله عليه وآله): «يؤتى بأحد يوم القيامة فيوقف بين يدي الربّ عزّ وجلّ، ويدفع إليه كتابه، فلا يرى حسنة فيه، فيقول: إلهي، ليس هذا كتابي، فإنّي لأرى فيه حسنة، فيقال له: إنّ ربّك لا يضلّ ولا ينسى، ذهب عملك باغتياب الناس. ثمّ يؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه، فيرى فيه طاعات كثيرة، فيقول: إلهي، ما هذا كتابي، فإنّي ما عملت هذه الطاعات، فيقال له: إنّ فلاناً اغتابك فدفع حسنة إليك» [1753]. 5133 - الإمام الصادق (عليه السلام): «لاتغتب فتغتب، ولا تحفر لأخيك حفرة فتقع فيها، فإنّك كما تدين تدان» [1754]. 5134 - الإمام علي (عليه السلام): «إيّاك والغيبة، فإنّها تمقّتك إلى الناس، وتحبط أجرك» [1755]. 5135 - الإمام الكاظم (عليه السلام) في خطابه إلى محمّد بن الفضيل: «يا محمد، كذّب سمعك وبصرك عن أخيك، وإن شهد عندك خمسون قسامة، وقال لك قولاً فصدّق به وكذّب بهم، ولا تزيّن عليه شيئاً تشينه به، وتهدم به مروءته، فتكون من الذين قال الله عزّ وجلّ: (إِنَّ السَّادِّينَ يُحَرِّبُونَ أَنْ تَشْرَعَ الْفَلَاحِشَةُ)» [1756].